

وأضاف ألتان «إن الحرب لا تنتهيها الحرب. لكن أمام الرجلين فرصة تاريخية. فهل يستغلان هذه الفرصة، ويجلبان السلام؟ وإذا لم ينجحوا في ذلك فلا بد أن يخرج واحد يقوم بذلك، تماما كما حصل في اسبانيا وانكلترا وجنوب أفريقيا. لكن إلى ذلك الحين سيموت الكثير من الأطفال وستحدث آلام كثيرة».

جريدة السفير ١٣-٨-٢٠١٠

—————

ديزموند توتو ولد عام ١٩٣١، وانتقل مع عائلته إلى جوهانسبرغ عندما كان عمره ١٢ سنة، درس في كلية برييتوريا من عام ١٩٥١ إلى ١٩٥٣ وحصل على الدبلوم في التدريس، ثم واصل دراسته في علم اللاهوت، وأصبح كاهن في الإنجليكانية عام ١٩٦٠، سافر إلى لندن لمواصلة المزيد من الدراسات، حيث حصل على البكالوريوس والماجستير في اللاهوت،



وعاد إلى جنوب أفريقيا، عمل محاضرا ما بين ١٩٧٠-١٩٧٤ في جامعة ليسوتو وبوتسوانا، وفي عام ١٩٧٥ أصبح أول عميد أسود للكنيسة الأنجليكانية في جوهانسبيرغ، كان ملتزماً بموقف العالم لمكافحة الايدز وأصبح بمثابة الرئيس الفخري للتحالف العالمي لمكافحة الايدز، عُرف بصوته العالي المناهض للعنصرية، وزادت مجاهرته بأفكاره القوية، بعد أن انتخب رئيساً للأساقفة في كيب تاون عام ١٩٨٦، وفي آذار ١٩٨٨ أعلن رفضه المطلق لأن يعامل الرجل الأسود «كخرقة تسمح بها الحكومة أحذيتها»، في ١٩٩٥ وبطلب من نيلسون مانديلا ترأس لجنة الحقيقة والمصالحة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان خلال فترة حكم الفصل العنصري، وعُنت اللجنة عن ٨٤٩ شخصا من بين الـ ٧١١٢ الذين قدموا الطلب، وفي العام ٢٠٠٥ أعرب توتو عن ندمه على عدم محاكمة من لم يطلب العفو.

وهو أول من نحت مصطلح (أمة قوس قزح) للأمة التي ستقام على أنقاض دولة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا بعد ١٩٩٤ بوصفها ذات تنوع عرقي .

حصل الأسقف ديزموند توتو على دكتوراه الشرف من عدد من الجامعات الأميركية والبريطانية والألمانية، ومنح جائزة نوبل للسلام العام (١٩٨٤) وجوائز أخرى. ويعمل رئيساً للجنة الحكماء.

### رحلة اكتشاف الحقيقة

#### أحمد الجبوري

في البداية لا بد من مقدمة قصيرة عن موضوعنا هنا وهو الشعب الكردي ووجوده وأرضه وحقوقه في الأوطان التي يعيش فيها، أنا بحكم انتمائي السوري عايشت الكرد عن قرب بحكم الجيرة والقربى عن طريق المصاهرة بين العرب الأكراد في محافظة الحسكة . لقد نشأت كغيري من الأطفال الذين هم من قبلي في كنف حكم حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ينتهج سياسة تربية كغيره من الأنظمة الشمولية بتربية الطفل تربية حزبية بحتة تبدأ من منظمة طلائع البعث في مرحلة الدراسة الابتدائية وشبيهة البعث في المرحلة الإعدادية والثانوية ومن ثم اتحاد الطلبة في المرحلة الجامعية وبذلك ينشأ كل منا وقد تم حشو رأسه بما يراه حزب البعث ويريد.

وبذلك نشأت أنا في ظل هذه التربية وهذه السياسة ولم أكن أرى سوى النظام الحاكم على أنه كل شيء هو الوطن وهو العروبة وهو المناضل من أجل تحرير فلسطين والجزولان ولواء أسكندرون السليبي

### دعاه إلى حل المشكلة الكردية

#### توتو لأردوغان: كن مانديلا تركيا!

#### ✓ بقلم: محمد نور الدين

أرسل الحائز على جائزة نوبل للسلام ديزموند توتو رسالة مثيرة إلى رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان يطالبه فيها ببذل الجهود لحل المشكلة الكردية في تركيا، وفي حال نجح في ذلك فسيتحول إلى مانديلا جديد.

ودعا توتو اردوغان إلى إيجاد حل بئاء للمشكلة الكردية في تركيا، معتبرا إن إطلاق زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل عبد الله اوجلان سيكون عاملا مساعدا لحل هذه المشكلة.

ودعا توتو، الذي يتزعم لجنة الحكماء التي تضم أيضا الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا والرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر والأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي انان، رئيس الحكومة التركية إلى استخدام نفوذه في هذا المجال.

وأشاد توتو بموقف اردوغان من القضية الفلسطينية ومن موافقه بعد العدوان الإسرائيلي على «أسطول الحرية». وقال في رسالته «إن إدانتكم للاعتداء الإسرائيلي العنيف على الأسطول يقوي الجهود المبذولة من أجل حل سلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ولقد أحييتم آمالنا من أجل البدء في عملية السلام».

لكن توتو أراد من اردوغان أن يظهر تجاه الأكراد الحساسية نفسها التي يظهرها تجاه الفلسطينيين. وأعرب عن قلقه من الصدمات التركية - الكردية. وقال «إن سقوط الشبان الأبرياء من الطرفين أمر يؤسفنا. نحن نعرف من خلال تجربتنا أن أحدا لن يخرج منتصرا من هذا الوضع الصدامي. لذا نرجوكم كرئيس لوزراء تركيا أن تمارسوا نفوذكم وسلطتكم من أجل إنهاء الصدام في بلدكم».

وخاطب توتو اردوغان قائلا «إن التاريخ سينذكرك لمساهمتك هذه. وكما يذكر بالشكر نيلسون مانديلا لجلبه الحل وبالطرق السلمية لجنوب أفريقيا فهكذا سينذكرك أيضا. إذ أنت أيضا يمكن أن يكون لك موقع داخل التاريخ».

وقد توجه وفد من جانب توتو لتسليم الرسالة إلى السفارة التركية في لندن، لكن السفارة رفضت استقباله. وقال ماتيو ايسو باسم الوفد إنهم سيرسلون الرسالة قريبا عبر سفارة جنوب أفريقيا إلى أنقرة. وأوضح أن البعض يصف اوجلان بالإرهابي، وهو ما كان يوصف به مانديلا في مرحلة معينة.

وأوضح ايسو أن اوجلان كتب لنا رسالة يقول فيها انه سيزور جنوب أفريقيا في حال إطلاق سراحه، معتبرا أن اوجلان يمكن أن يساهم في السلام العالمي تماما مثل مانديلا وتوتو. وأشار إلى أن حملة توقيعات بدأت بها مجموعة حقوق الإنسان الكردية في جنوب أفريقيا لإطلاق سراح اوجلان، وقد جمعت حتى الآن توقيعات ٤٠ ألف شخص.

من جهته، كتب رئيس تحرير صحيفة «طرف» احمد ألتان إن «حل المشكلة الكردية في تركيا لا يكفيه مانديلا واحد بل يتطلب اثنين منه، واحد تركي وآخر كردي». وتساءل عما إذا كان يوجد اثنتان مانديلا في تركيا. وقال «لكن يوجد مرشحان. الأول اردوغان، أما الثاني فيمكن أن يكون ذلك، لأنه الوحيد القادر على إسكات صوت السلاح، أي أوجلان».

كان يقوم بعمل بطولي لحزب العمال لناحية تزويدهم بالمؤونة وبشكل يومي و بسيارته الخاصة مخاطراً بنفسه لأجلهم لقناعته بهم أنهم على حق و لابد من مناصرتهم وفي إحدى الليالي يقوم شخصان من أعضاء الحزب بملاحقته في قريته وقتله مع شخص آخر قريب له حصل هذا عام ١٩٩٧ والسؤال هنا هل من مصلحة حزب العمال الكردستاني قتل أشخاص مثل هؤلاء يقومون كل ليلة بمداهم بالمؤونة ، كل عاقل يعلم أن الجواب طبعاً لا ليس من مصلحتهم قتل مثل هؤلاء. ولذلك علينا تجنب الوقوع في خطط ومؤامرات الآخرين، هذا على الأرض. أما إعلامياً فبعضكم يتابع بعض المسلسلات التركية المدبلجة على قنوات عربية إن لم يكن جميعكم وتشاهدون كيف يتم إعطاء صورة سيئة عن الحزب ومناصريه وأن الأتراك هم المؤمنون الصادقون المدافعين عن الإنسان ، فكيف ذلك بربكم وهم يجرمون أكثر من عشرين مليون كردي في تركيا من القراءة والكتابة والتحدث بلغتهم في أي دائرة حكومية أو حتى في جامع للصلاة وإيكم هذه الحادثة التي حصلت معي منذ عدة أيام في قرية كردية بحثة في تركيا صدف أن صلاة الجمعة الثانية في رمضان الحالي صادفتني فيها فرمرت للجامع ومعني بعض الأخرة للصلاة فإذا بالإمام بعد قرأته الخطبة بالعربية يشرحها باللغة التركية علماً أنه لا يوجد ولا شخص تركي واحد بتلك القرية ، فسألته أحد الأخوة معني لماذا تشرح بالتركي والله تعالى يقول في كتابه العزيز وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومهم، وذلك ليسهل فهمهم لما يسمعون فلم يجب الإمام وخرجنا من دون ان نسمع الإجابة. تجولت في مناطق عدة في كردستان تركيا وقابلت من دون سابق معرفة سواء من مناصري حزب العمال أو الذين ليس معهم والحديث دائماً كان ينتهي الى مصلحة حزب العمل الكردستاني الذي يعترف الجميع بأنه صاحب الفضل في إيقاظ الشعب الكردي في كردستان تركيا وتعريفه بحقوقه والمطالبة فيها بكافة الوسائل سياسياً و عسكرياً حيث الجناح العسكري يقاتل ويقدم قرابين الدم والشهداء قوافل والجناح السياسي او حزب السلام الديمقراطي يناضل على الجانب الآخر وهو الآخر يقدم قوافل المعتقلين حيث وصل العدد الى ١٧٠٠ معتقل سياسي منهم الكثير من رؤساء البلديات المنتخب ديمقراطياً و أعضاء برلمان ومسؤولين في الحزب ، هذه هي عدالة الدولة التركية الإسلامية بقيادة اردوغان المدافع عن فلسطين وشعبها ويقهر شعبه ويقتله لأنه يريد ان يتحدث بلغته ويتصرف بشؤونه كما هو الحال لغيره .

وقليلاً قليلاً تصاعدت رغيتي في رؤية الكريلا في معاقلم في تلك الجبال العصية الصامدة كصمودهم رغم البرد وحر الصيف الشديد والجوع والقتل المتواصل ، فسرت بمعرفة أحد الأخوة هناك الى أحد مواقعهم وفجأة ظهر لنا شابا في مقتبل العمر من تحت صخرة على سفح جبل شاهق بحيث تشعر أنه يلامس عنان السماء يرتدي ملابس الكريلا و يحمل بندقية روسية الصنع و جعبة صدرية مليئة بالمخازن وبعض القنابل ، وسألنا ما إذا كنا نعرف الى أين نحن ذاهبون حيث قال استمراركم بالسير في هذا الاتجاه فيه خطورة عليكم فهل تريدون المتابعة ، فقلنا له نريد مقابلتكم ليس أكثر، فقال سيروا بهذا الاتجاه وستلتقون بمن تريدون وبالفعل بعد السير اقل من كيلوا متر واحد ظهر مقاتلي الكريلا تحت الأشجار والصخور وكأنه يوحي بأنه مركز تجمع أو ما شابه ولكن لا بناء أو أي شئ سوى الصخور والأشجار وبعض المزروعات على جانب نهر ماء عذب من الخضروات بمساحات صغيرة جدا بحيث لا ترى من الأعلى ، فالمقاتلين كانوا في حالة نفسية ومعنوية عالية من خلال الحديث وهم يعرفون ما يعملون جيداً ولا يابهون للموت فهدهم يستحق الفداء، الكثير من المقاتلات بين الكريلا منهن الشابات بحدود العشرينات الى الأربعينات وما فوق يحملن السلاح مثلهن مثل الرجل تماماً ،

بلد زكي الأرسوزي وعربستان و الجزر الإماراتية الثلاث وكل بقعة ارض عربية محتلة و حتى سبتة و مليلة المغربيتين . يوازي ذلك إنكار شامل لأي وجود كوردي و خاصة في التاريخ والجغرافيا، هل تصدقون لو قلت لكم أنني كنت في مرحلة الدراسة الجامعية وبعدها في الوظيفة و لم أكن أعلم أن بطل الإسلام ومحور القدس البطل صلاح الدين الأيوبي كردياً أو يوسف العظمة أول شهيد يسقط دفاعاً عن دمشق برصاص الفرنسيين الغزاة، أصدقاء اليوم، والكردي أصبحوا أعداء يهددون سلامة الوطن ووحدة أراضيه. بحكم طبيعة الأنظمة الشمولية الديكتاتورية الشعوب هنا مسلوقة الارادة والحقوق، لأنه هناك من يفكر عنها ويقرر عنها ويتحكم بها كقطع يملكه وليس كشعب له حقوق وعليه واجبات، هذا حال الشعب السوري كله على امتداد الوطن طولا وعرضا في ظل حكم حزب البعث العربي الاشتراكي وحكم الرئيس حافظ الأسد ومن بعده الرئيس بشار حافظ الأسد الذي ورث الحكم عن أبيه الراحل. لكن الكرد كانوا يعانون من الاضطهاد القومي المستمر الى يومنا هذا، فهم مستهدفون في لغتهم ووجودهم وثقافتهم وفلكلورهم ومن ممارسة حقوقهم السياسية والاجتماعية. وهنا أورد مثالا بسيطا مثل انتخابات ما يسمى بمجلس الشعب في محافظة الحسكة مرة واحدة فسح المجال لانتخابات من دون تدخل أمني وبعثي فاز بمقاعد المستقلين الثلاثة أكراد هم كل من السادة حميد حاج درويش وكمال أحمد آغا وفؤاد عليكو ، ولذلك كانت الأولى والأخيرة . إن الوضع في سورية لا يخفى على أحد من السوريين وخاصة الكرد و لكن المصيبة أن السوريين من غير الكرد لا يعلمون شيئا عن الكرد ومناطق تواجدهم وتعدادهم ولو بشكل تقريبي بسيط سوى قلة قليلة من الشعب السوري، باستثناء السلطة التي تعلم ما لا يعلمه احد سواها.

بعد هذه المقدمة البسيطة عن الكرد في سورية لابد من التحدث قليلا عن الكرد في تركيا وإيران والعراق ومعاناتهم أمام اضطهاد حكومات الاستبداد و العنصرية القومية فمثلا في تركيا كنا نسمع أن لا وجود للأكراد فيها وإنما هناك أتراك الجبال وكما يقول هؤلاء الأتراك أن تسمية أتراك الجبال بالأكراد نسبة الى فصل الشتاء الذي يتصف بشدة برودته في تلك الجبال وعندما يسير عليها الإنسان تصدر صوتا كالتالي (قرط قرط قرط) وبذلك سمي هؤلاء أي أتراك الجبال بالأكراد، الى هذه الدرجة وصلت بهم العنصرية بحيث يتم نفي الوجود رغم الوجود. وعندما بدأ حزب العمال الكردستاني بالعمل ضد النظام الفاشي التركي أصبحنا نسمع هنا وهناك أنه حزب أو عصابة إرهابية ويتم الترويج لذلك بكافة الوسائل مستخدمين كل ما يمكن من شراء بالمال والسلطة وغيرها من المغريات لدى ضعاف النفوس، وتم محاربتهم حربا شرسة طوال السنين الماضية و حتى اليوم ، مستخدمين كل صنوف الأسلحة من الطيران الى القنابل الفوسفورية والعنقودية وغيرها من الأسلحة الفتاكة. إضافة لما يسمى بحماة القرى الذين ساهموا في مواجهة مقاتلي الحزب (الكريلا). وهنا للأصاف ومن خلال خبرتي الشخصية مع حزب العمال الكردستاني لابد من ذكر أن حصول بعض الحوادث المؤسفة من قتل البعض او قطع انف او أذن وهذا متداول بين الأكراد ومعروف، هي تصرفات فردية وشخصية وبعيدة عن منهج الحزب وتعليماته الصارمة بالانضباط والالتزام الأخلاقي والتخلي بأخلاق المناضل من اجل قضية مقدسة. ولا أنكر أن مثل هذه الأمور لم يحصل ولكن علينا أن نتذكر قول القائد عبدالله أوجلان في هذا الموضوع حيث قال نعلم أن هناك بين صفوفنا مندسين لهم غايات ومصالح شخصية وأفعالهم تنسب للحزب ننمى أن لا يكون بيننا منهم أحد يسئ للحزب سمعته بأفعاله المشينة تلك. وسأورد لكم مثالا حصل في إحدى قرى الشريط الحدودي بين تركيا وسورية على الجانب التركي بقرية تدعى تل منار حيث أن شابا

جولة طالت لثلاثين يوماً في كردستان أن كردستان حقيقة وليست خيال وأن الكرد شعب حي وليسوا أتراك من سكان الجبال (فرط قرط) وهم على أرضهم فرقةا وقسمها حقد الحاقدين من الصليبيين انتقاماً من هزيمتهم على يد الفاتح السلطان صلاح الدين الأيوبي محرر القدس الذي هزم تشارل قلب الأسد وجميع ملوك وأمراء وقساوسة أوربا حينها. ولا ننسى قول قائد الحملة العسكرية الفرنسية على سورية عندما احتلوا دمشق بعد اندحار السلطنة العثمانية الجنرال غورو حيث وقف على قبر البطل صلاح الدين الأيوبي مخاطباً إياه ها قد عدنا يا صلاح الدين فماذا أنت فاعل. والنتيجة التي خلصنا إليها أن الشعب الكردي باعتقادي واعتقد جازماً أنه لا يقل عن غيره من شعوب المنطقة حضارة وأصالة وأنه شعب وقع تحت التأمّر الدولي ومن بعد ذلك حكومات المنطقة، ولكن رغم كل ذلك فهو شعب حي ناضل من أجل نيل حقوقه وسيتابع النضال قسم حقق ما يصبوا إليه وتحرر من الظلم و اقصد هنا كردستان العراق والآخرين يتابعون نضالهم وأنا متأكد من أنهم سينالون حقوقهم رغمًا عن أنوف المكابرين . ولسبب بسيط جداً رأيتُه بعيني ولم يقله لي أحد وهو أن الأرض والحجر والجبل والشجر وجداول الأنهار كلها تتكلم كردي، وليس عربي أو تركي أما عن كردستان إيران للأسف لم أزرها بعد وستبقى حلم إلى أن يتحقق، ولن أنسى كرم الكرد وطيبتهم وحسن استقبالهم وحسن معاشرتهم و صداقتهم.

### وليد البني: "إعلان دمشق" يرفض التمويل الخارجي

**وكالة قدس برس:** نفى عضو أمانة تجمع إعلان دمشق المعارض في سورية وليد البني أن تكون استقالة عضو المجلس الوطني للتجمع رياض سيف من التجمع تمت بسبب خلافات سياسية بين أعضاء الأمانة العام للتجمع، حول التمويل الخارجي، وأكد أنها تمت لأسباب صحية صرفة تتعلق بالوضع الصحي الخاص برياض سيف لا أكثر ولا أقل... وأوضح البني في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن مسألة التمويل الخارجي غير مطروحة على الإطلاق على التجمع، وقال: "بالنسبة لمسألة استقالة النائب رياض سيف، أنا واحد من المطلعين على هذا الملف، وقد قدم استقالته لأسباب صحية صرفة تتعلق بمرض الأستاذ رياض سيف، وبأنه غير قادر على الاستمرار في العمل. أما موضوع التمويل الخارجي فلم يكن مطروحاً علينا في الأمانة العامة ولن يكون مطروحاً، فالتجمع ليس حزباً سياسياً له مؤسساته وهيكله ومقراته، وإنما هو مجموعة من الشخصيات السياسية العاملة من أجل التغيير الديمقراطي بالطرق السلمية..."

وأضاف: "أما إذا كان المقصود بالتمويل مسألة قناة "بردى" التلفزيونية، فهذا أمر خاص بالقناة، وهي ليست تابعة للأمانة العامة لتجمع إعلان دمشق ولا ناطقة باسمه، هي يمكن أن تشجع أفكار الإعلان وتشيعها لكنها ليست مرتبطة بشكل تبعية بالأمانة العامة للإعلان ولا لهيئة رئاسته". ونفى البني أن يكون إعلان دمشق قد شاخ وتلاشى، وقال: "تجمع إعلان دمشق مازال قائماً ومجلسه الوطني لا يزال موجوداً بأعضائه المائة وثلاثة وستين، وعمله لا يزال مطلوباً من أجل التغيير الديمقراطي السلمي، بشكل لا يؤدي إلى أي أذية لسورية ولوحدة شعبها وأرضها. ونحن مازلنا نمد يدنا للسلطة ولجميع السوريين من بحث كيفية نقل سورية بشكل سلمي نحو حياة ديمقراطية أفضل"، على حد تعبيره.

### تنويه: ما ينشر في صفحات "آراء ومواقف"

يعبر عن آراء ومواقف أصحابها.

نفس السلاح و نفس الملابس و نفس القنابل و يمتطين الأحصنة والبغال ويسرن أيضاً بمفردهن دون مرافقة رجال في تلك الجبال العميقة الوديان الشاهقة القمم التي أعطت شموخها لهؤلاء المقاتلين والمقاتلات. وبعد الحديث والنقاش و الاستفسار عن بعض ما جئنا لأجله عزم الضيوف على المغادرة فأصروا على البقاء للغداء، المفاجئ أن الغداء الوجبة الرئيسية لهؤلاء المقاتلين الأشداء الذين كلهم شموخ ومعنويات كان عبارة عن تين أشجار تلك الجبال لم ينضج بعد قد تم طبخه و تقديمه كوجبة غداء، هذه هي حياتهم و غذائهم وسكنهم فعلى من يتحدث عنهم بسوء عليه أن يكون مثلهم بنقشهم في الحياة شموخهم في الجبال وهم يحملون السلاح لتحرير شعبهم من التهميش بما فيهم هؤلاء المتخاذلين، والجميع يعلم بأن الحكومة التركية أصبحت مجبرة على التفاوض مع الرئيس أوجلان وحتى طلب المساعدة منه، تحت ضغط مقاتلي الكريلا على الجيش التركي. والتحرك الشعبي الذي يغلق المدن عندما يطلب منه ذلك من قبل الحزب، كانت هذه مقتطفات مما نستطيع ذكره في هذه المرحلة عن رحلتنا لاكتشاف الحقيقة.

أما عن كردستان العراق لقد ابهرنا ما شاهدنا خاصة على الحدود في معبر إبراهيم الخليل حيث الاستقبال الجيد من قبل موظفي الحدود و الراحة التي يلقاها الضيف او المسافرين حيث الصالة النظيفة المكيفة المزودة بأجهزة التلفاز وكذلك القهوة و الشاي وكل ذلك مجاناً ، عدا انك لن تنتظر طويلاً لتسمع منادياً عليك يعطيك جوازك مع الترحيب وبكل لطف . وعند التجوال في مدن كردستان العراق تجد ان الأمان متوفر الحمد لله و خلال وجودنا لعشرة أيام لم نسمع ما يكدر الأمن والاستقرار أما عن العمران فحدث ولا حرج، تجد البنايات ترتفع هنا وهناك والشوارع تجدد طولاً وعرضاً. أما حالة الشعب الكردي في كردستان العراق من الناحية المعيشية والمادية فهي في أحسن حال و تجد أمام كل بيت سيارتين أو ثلاث آخر موديل و الاستيراد ليل نهار بدون توقف من كل شيء من مستلزمات البناء و الغذاء والسيارات الخ ..... العمل متوفر للجميع لكني لا أخفي خشيتي من أن ما أصاب شعب دول الخليج العربية النفطية يصيب شعب كردستان، حيث ظهر لي أنهم شعب عشائري بحت ويخجل من العمل من ناحية ، وخاصة في البلديات حيث تجد عمال البلديات في كردستان هم من الأجانب . ومن ناحية أخرى كثر الخيرات التي توزعها حكومة الإقليم على السكان من حصة تموينية ورواتب تقاعدية ومساعدات تصل أحيانا في البيت الواحد لأكثر من أربعة رواتب وبذلك أصبح هناك ليس اكتفاء وحسب، إنما تخمة ستؤدي بهم في النتيجة إلى الركون للغير من أجل العمل لدرجة إنني وجدت في البيوت خادما من الفلبين وإفريقيا وغيرها .

في طريق العودة من كردستان العراق إلى كردستان تركيا إلى جزيرة بوطان حاولنا العثور على قبر النبي نوح عليه السلام لذلك في القرآن الكريم أنها رست على الجودي ونحن نجهل تماماً أنه في جزيرة بوطان، ولكننا نعلم ان هناك قبر ممو و زين . فزرنا أهل احد الأصدقاء في قرية قريبة من الجزيرة للسلام عليهم وسألنا إننا نود زيارة قبر ممو و زين، فتكفل البعض بأخذنا هناك ولكن بعد إن نتناول طعام الغداء عندهم ، المهم في النتيجة زرنا قبر ممو و زين ولا ننسى ذكر سئ الصيت (بكو) مدفون بجانبهم ، و بعد ذلك فاجئنا الدليل المرافق لنا أن قبر النبي نوح لا يبعد سوى دقيقة من هنا بالسيارة وقمنا بزيارة قبر النبي نوح عليه السلام وهنا بالإمكان القول أو الاستنتاج أن النبي نوح هو نبي الأكراد فسفينته رست على الجودي وقبره في جزيرة بوطان والأكراد شعب عريق ضارب في التاريخ وهذه منطقتهم وهم لم يأتوا غزاة أو فاتحين وإنما هم شعب المنطقة فأعتقد أن هذا النبي هو نبي الكرد، هذا مجرد استنتاج شخصي ولا إطلاع علمي لدي . في العموم لا بد من القول أنه بعد